

م ن د و ب ا ب ل ي س



د. معاذ شعبان عطا

رواية

مخدوب إبليس

و. معاذ شعبان عطا

القاهرة - مصر

٢٠٢٣

الرواية : مندوب إبليس

إعداد: د. معاذ شعبان عطا

حقوق النشر محفوظة للكاتب، ولا يجوز
نشر أي جزء من هذه الرواية، أو إختزان
مادتها بطريقة الإسترجاع أو نقله علي أي نحو
أو بأية طريقة سواء كانت الكترونية أو
ميكانيكية أو خلاف ذلك إلا بموافقة الناشر
علي هذا كتابة ومقدماتاً..

رقم الإيداع : ٢٥٤٩٧

الترقيم الدولي : 0-7665-94-977-978

إهداء خاص إلي زوجتي وأولادي،،،
إهداء إلي أخواتي الأعزاء مريم ومروة،،،،

تقديم،،،،،

هذا العالم ملئ بالغموض ، ونعيش فيه
جنباً إلي جنب مع العالم الآخر ، ولكن من
رحمة ربنا لنا، نحن معشر الإنس أننا
لانراهم، ولكن هذا العالم يرانا بكل
تفاصيلنا، إلا فئة قليلة حجب الله الجن
عن رؤيتهم وهم الذاكرون،،،
ولكن للأسف يعيش وسطنا نحن عالم
الإنس، مناديب تعمل من أجل خدمة
الجن، بل من أجل خدمة إبليس ذاته،،
وذكرهم الله في كتابه الكريم...

" واتبعوا ماتتلو الشياطين علي ملك
سليمان، وما كفر سليمان ولكن الشياطين
كفروا"

البقرة _ الآيه 102

ويظن البعض أن الدجال، لم يأت بعد،
ولكنه موجود في كل مكان، ليس
الأعور، الذي يأتي آخر الزمان، بل
أصبح بيننا تحت مسمي جديد وهو
الشيخ، يُسخر الجان والعمالقة والمردة،
من أجل أهداف كثيرة، ويصل لهذه
المرحلة عن طريق الكفر بالله، وهناك نوع

آخر من الشيوخ من يدعي أن لديه
خدمة مسلمة من الجان، كي يسيطر
علي ضحاياه ولكنه كافر كاذب وملعون،،،

نصيحة،،

لا تخافوا منهم، و عززوا إيمانكم بالله،
واعلموا أن القرآن فيه الشفاء لكل داء...
ولو كانوا يستطيعون، لا غنوا أنفسهم،
ولتولوا حكم البلاد، ولكان لهم شأن
ومكانه، فهم مثل سحره فرعون،،،،

" قال ألقوا فلما ألقوا سحروا أعين الناس
وأستزهبوهم وجاءوا بسحر عظيم "

الأعراف _ 116

من هنا تبدأ حكايتنا،،،،

عبارة عن حكاوي وقصص، عن زوار
المندوب، قد تتشابه وقد تختلف، والنهاية
واحدة،،،،

خافوا واحذرا ، هذا العالم ملى بالأوساخ

حكاية شهد

شهد بنوته في عمر الخامسة والعشرون ،
من إحدي القرى من محافظة المنوفية ،
وهنا ياسادة ياكرام ، من إحدي عيوب
القرى ، تظهر المشاكل ، تشعر البنت اذا
تجاوزت العشرين من عمرها ولم تتزوج ،
أنها أصبحت عانس ، بل يتخطي الموضوع
أكثر من عانس ، البعض يظن أن الفتاة
ربما لها ماضي يمنع الزواج ، والأغلب يؤكد
أنه عمل وسحر ولا بد من فكه ، تبدأ رحلة
شهد في المعاناة ، حينما تأخذها والدتها إلى

أحد دجالين القرية " الشيخ
مصطفي "،،،،

يرتدي عباءة كحلي غير نظيفة، وهو
بلحية وشارب غير مهندم، ويحمل تحت
أظافره وساحة تشير إلي أنه لم يتوضأ من
شهور أو ربما أكثر، يسكن بمنزل شبه
آدمي علي حدود القرية، ربما لو قرأ فيه
قرآن لانفجر من هول ما يحدث
بداخله،،،،

التوقيت،،،،

ظهر يوم الثلاثاء من شهر ديسمبر سنة
2006...

الحاجة نادية ام شهد: السلام عليكم
يامولانا

- وعلكم السلام يا حجة: جاية عشان
بنتك أكيد لسه محدش خبط باباكم.
اه يامولانا، الله يباركلك، عاوزة أعرف
ليه، قاعدة جنبي ؟، ال من سنها، بقيت
شايه عيلين ثلاثة علي كتفها !، وهي
لسه العريس مجالهاش ليه!!

- الشيخ مصطفى: تعالي جنبي
ياشهد وحت أيده علي جسمها،
وفضل يقرأ كلام مش مفهوم،

ويشهب في حركة لجذب الإيتباه،
أنه بيحضر حاجة وبيستدعي جن،
عشان يشوف مين ال رابط
البت، ومبتجوزش.

خير يامولانا؟

- بنتك معولها عمل سفلي، ومدفون
في التراب، ياست نادية.

يا لهوووي، ليه بس كده، دا حنا غلابة،
دا البت من ساعت من اخلصت الدبلوم
وهي مبتكلمش مع حد ولا عمرها

خاصمت حد، طب انجدنا ياسيدنا، ايه
الحل؟؟

- بصي يا حجة: عشان أنتوا ناس زينا
كده وغلابة، عاوزك تجيبي مية
ورد، وزعفران، وعود اسود،
وملح خشن، وهاخذ منك
خمستلاف جنية عشان اجيب
بخور للأسياد، وتعالى كمان يومين،
وتكون شهد لابسه جلاية طاقى "
بدون ملابس أسفلها"،،،

هنا يكمن الجهل لدي بعض الناس ،
جهلهم بالدين ، وبعدهم عن الله ، واتباعهم
نهج موروث ،،،

بعد يومين ،،،،

السلام عليكم ياسيدنا: أنا جيت وجبت
كل طلباتك وطلبات الأسياد، وشهد
أهي كمان.

- اهلا وسهلا بيكم يا حجة، وإن شاء
الله هتتفك، ونظر إليهم كما ينظر
الصقر إلي فريسته، وبدأ في وضع
الملح والزعفران ومية الورد في

طشت كبير، وولع البخور في إناء
من الفخار يظهر عليه الوسخ من
فضلات الطيور، ثم طلب من
الحجة نادية أن تخرج بره الغرفة،
وتتركة مع شهد بمفردهم،،،

الحجة نادية: حاضر يامولانا، أنا برة
الباب أهو، ولو احتجتني نادم " نادي "
عليا علطول، وتنظر إليها شهد في إشارة،
متسبنيش لوحدي مع هذا الخنزير
المفترس، ولكن الأم في عناد واعتقاد أن
بيد هذا المسخ الحل،،،،، تخرج.

- بص الشيخ مصطفى لشهد وقالها :
أنا هتعد علي الأرض ، وأنتي
هتعتدي من فوق البخور ، عشان
يدخل البخور لكل جسمك ، بس
بعد ما تشربي المية دي ،،،

وقد وضع لها مخدر سابقاً ، ومرت شهد
من فوق البخور مراراً وتكراراً حتي تمكن
منها المخدر ، وسحبها كمان يسحب الجزار
دييحته ، إلي سرير نتن في آخر الغرفة ،
وأعتدي عليها ، ثم قام بذبح حمامه ،
وأسقط دمها علي جسدها ، كي يخفي

حقيقه فعلته القدره، وبعد أن أنتهي نده
علي الحجة نادية، تعالي ياست الكل،،،
الحجة نادية في إستغراب وكانت شهد
بدأت تفوق من المخدر،،،

هي شهد مالها ياسيدنا، وايه الدم علي
جسمها دا كله، وهي ليه زي الدايجة
كده.

- الف مبروك يا حجة، هي بنتك كان
عندها دور برد ولا ايه؟ دا سحر
سفلي! وكان بيتفك، والدم دا بتاع
الجن الكافر ال كان لابسها، دبحته

يايدي، كان رافض يخرج من
جسمها، بس علي مين، دنا الشيخ
مصطفي وخدامي أقوي من أي
حد، أو مال أنت مفكره ايه؟؟
وطبعاً الشيخ إبليس مش مكفيه
أنه أعتدي علي بنت، ولكن
شربها مع المخدر فالمية، سحر مأكول،
عشان يعرف يسطير عليها كمان،
ومتقولش ال حصل لما تكتشف
أنها مبعثش بنت..

يعني يامولانا، خلاص الخطاب هيجوا
يزورونا؟

- طبعا ياامو شهد، وخليها تستحمي
بالمية دي كل ليلة قبل المغرب،
وتشرب من المية دي علي طول،
عشان تحميها، وربنا ينتقم بقي من
ال كان أزيها وواقف حالها..

الله يباركك ياسيدنا، جميلك دا مش
هنسهولك طول العمر، ولما البت يجيها
عدلها، هجيلك تبخر الدار وتعملها عمل
حب كده مع عريسها، لولولولوي.

حكاية أسعد

شاب عريس عنده 23 سنة من إحدى
قري محافظة الدقهلية، علي وش جواز،
وفي عادة بعض القري، أن تذهب لشيخ
يعمل عمل ضد عشان ميترطش ليلة
الدخلة، وكان تربط شبكة صيد حوالين
وسطك،،،

التوقيت،،،

يوم الأربعاء من شهر يونيه سنة
2013....

الحج مندور عم أسعد، خده وراح بيه
للشيخ عيد، عشان يعمله تحصين يوم

فرحه، وميتربطش علي مراته ليلة
الدخلة،،

الشيخ عيد،،،

راجل في الخمسينات من العمر، أصلع،
يرتدي بنطلون قماش وقميص كاروهات
مقلم.

مقره،،،

دور أرضي في أحد البيوت القديمة المطلة
علي الترعه، وغرفته، في آخر البيت بعد
ممر طويل غريب وعجيب، ليس من
شكل الجدران ولا رائحة المكان، ولكن

بكم الناس ال منتظرة دورها للدخول إلي
مولانا..

الحج مندور صاحب أسعد من أيده:
أزيك يا شيخ عيد؟ عامل ايه ؟

- الحمد لله يا حج، أوامر!

ابن اخويا، عريس ودخلته كمان كام ليله،
وعاوزينه يبقي راجل كده ويشرفنا.

- عنينا يا حج، وطلع ورقه وقلم أحمر،

وفضل يكتب كلام وحروف

مقلوبة، وقاله : خد دي وتستحي

بيها بره الحمام، أصل فيها كلام ربنا،

وكمان تحطها في كوابية لحد ماللون
الأحمر يبقي فالمية، وتشربها، والف
مبروك يا عريس.

الله يبارك فيك يا شيخ عيد، متنساش
بقي الغداء بتاع أسعد، عقبال عيالك،
وحطالله في جيب القميص 100 جنية
ومشي.

عدي الفرخ، وراح الحج مندور يطمن
علي أسعد بقي يشوفه رفع رأس العيله ولا
لا! ، والحمد لله أسعد طمنه وقاله ميه ميه
يا عمي، وفضلوا هما الاتنين معتقدين أن
الحل في الورقة بتاع الشيخ عيد،

ومفكروش خالص أنه أصلاً محدش فكر
يأذيهم ولا يعملهم حاجة، ولا فكروا أن
ربنا هو ال بأيده كل شئ، وأصبح
الشيخ عيد بالنسبة للعيلة بل القرية كلها
" سيدنا " .

حكاية أميرة

سيدة في عمرها الثامن والثلاثين، من
إحدي مناطق القاهرة، متزوجة ولديها
بنات، ولكن تكمن المشكلة، انها كلما
حملت في جنين ذكر، تسقطه، او يولد
ميتاً، ظن زوجها وأهل زوجها أنه جن
عاشق، لربما يكون صحيحاً، وربما يكون

هزياً، ولكن في النهاية فهو قدر ونصيب
ورزق من الله، والجن العاشق كما يفسره
بعض الناس،،،،

أنه نوع من أنواع المس يصيب الإنسان،
وهو أن يقع جني في حب أنثي من
الإنس، أو أن تقع جنية في حب شاب ،
إستغلالاً من الجن لعدم إلتزام الإنسان
دينياً، وإبتعاده عن الأذكار المحصنة له.

أعراضه،،،،

الشعور بالضيق والأكتئاب، ونفور
المتزوجة من زوجها، وإبعاد الإنسان عن
الصلاة والقرآن، والشعور بالكسل

والوساوس والكوابيس المزعجة والنحول،
والصداع الدائم ، وكثره الإحتلام في
المنام.

نرجع للحكاية من ثاني،،،

وهنا ذهبت أميرة مع حماتها وصيفة إلي
شيخ من أصحاب الكرامات، كما شاع
عنه، وأنه ليس بدجال، وإنما له خدام من
القرآن، يساعده في علاج الحالات مجاناً،
وكان يسمي سعيد، ولربما أخذ حظه من
الدنيا في اسمه، لانه لن يسعد في الآخرة
باذن الله.

التوقيت،،،

عصر يوم الخميس سنة 2015، في
إحدى كافيات القاهرة.

الست وصيفة، تحكي للشيخ سعيد عن
أميرة زوجة أنها الوحيد، ال خلفتها كلها
بنات ، وحتى لما بتحمل في ولد بحصل
سقاطة ، او بيتولد ميت !.

- دقق سعيد النظر في أميرة، وقال
لها: عندك وجع في ضهرك ؟، وفي
ركبتك ؟ بتحسي بصداع ؟ بتحسي
بخنقة وضيق في النفس ؟

ردت أميرة،،،

طبعاً وصداع مبيسينيش ، بس كل دا
أكيد طبيعي ، من تعب اليوم! ،
والعيال ومدارسهم ، غير شغل البيت ،
ولا ايه؟

- سعيد قالها :طب بيجيلك
كوايس ؟ بتحسي أن حد بيلمسك
وانتي بتستحي ؟ وانتي نايمه ؟
قالت : أه ، بس مش دايماً ، أنا أصلاً
مبركزش في الحاجات دي ، من تعب
اليوم ، لكن ال ملحظه ان بتعب أوي لما

بسمع قرآن، وأحياناً مبسمعش صوت
الآذان، كده حد عاملي عمل ولا ايه؟

- قالها : لا دا كده جن عاشق، مش
عاوز جوزك يشاركه فيكي، عاوزك
ليه لوحده، بس سهله إن شاء الله.

ردت الست وصيفة،،،،،

طب دا يا شيخ سعيد له حل ولا هنعمل
ايه؟

- قالها : طبعاً، خلي أميرة تكلمني
يا استمرار، وتمشي علي الورد الي

هقولها عليه، وهي هتبقى تمام،
متقلقيش.

عجبتة وأحلوت في عنيه،،،،،

أميرة عجبت سعيد، وبدأ يرغي كل يوم
معاها في التليفون بحجة أنه بيعالجها،
مستغل أن جوزها مسافر، وأستغل انها
مأمنا له، ولعب علي قرينها، وبدل مايرحم
ضعفها وتعبها، استغلها، وساب ليها جن
تجسس (ودا من أنواع الجن ال
بيستخدمه الدجال، أنه يتلصص علي
الشخص من خلال قرينه) ،،، وهذا
نتيجة البعد عن ربنا، وتقريباً كده الناس

نسيت إن في حاجة اسمها دار الإفتاء وإن
في حاجة اسمها الأزهر، وانه المعوذتين
وآيه الكرسي، والقرآن من أهم أسباب
العلاج..

وطبعاً معروف أنه سعيد الخبيث، قدر
يسيطر علي أميرة، في كل أمور وتفاصيل
حياتها، وأصبح المتحكم الأول والأخير
فيها، وهذا ينطبق عليه مثل،،
جه يكحلها، عماها....

حكاية محمد

محمد طالب عند 19 سنة، من إحدى مدن محافظة الغربية.

محمد كان سهران يقرب فى صفحات
النت، ولقى بوست بيتكلم على السحر
والخدمة والجان، سرح فى خياله لدقائق
قائلاً: أجرب، هيحصل ايه يعنى؟ هبقي
قوي، هيبقي معايا خدمة، وأعرف دماغ
ال أدامى من صحاي يفكروا فى ايه؟
شيطانه زود فضوله ورغبته، وكلها
لحظات وحمل كتاب "شمس المعارف"،
ودا كتاب ملعون... ملعون.

الكتاب تحمل، في جو غامض، يملؤه
السكون، لان كل من في البيت نائم،
الساعة الآن الثالثة بعد منتصف الليل.

فتح محمد الكتاب وبدأ يقرأ فيه صفحة تلو
الأخر، بسذاجة وبلهاء، ظناً منه أنه
سيطير علي العالم، أو علي الأقل
عالمه،،، ولكن سرعان ما أنطفأ نور
غرفته، دون إنقطاع الكهرباء عن المنزل
حتي الصالة بها نور، ولكن فجأة بدأ يسمع
أنفاس معه في الغرفة وترتفع شيئاً ف
شيئاً، وتزداد حرارة الغرفة، ويظهر له من
هو أسود من السواد نفسه، ويتمسمر

محمد في مكانه، وترتفع نبضات قلبه،
وتزداد قرينته في الإتساع، فلقد رأي للتو
منظر، لن يراة ربما إلا في الجحيم، ثم أغمي
عليه..

في الصباح، استيقظ كل أهل البيت، إلا
هو، نائم في سريره، لا يستطيع أن
يتحرك، ولا يريد أن يأكل، وظهر سواد
أسفل عينيه.

ومن هنا تبدأ الحكاية،،،

اتخط الفطار علي السفرة والكل بيخرج
من اوضته عشان يفطر، وشغل المهندس

أحمد والد محمد، إذاعة القرآن الكريم، وفي
تناغم عائلي الكل يفطر.... وفجأة،،،
صراخ من داخل غرفة محمد، اطفوا
البتاع ال شغال دا، هموت، كسروا
التسجيل دا.

في ذهول تام لكل أفراد الأسرة، محدش
فاهم حاجة، ألام قالت ابني اتحسد،
وأخواته قالوا بيعمل حوار عشان
ميروحش الكلية،،،

قرب المهندس أحمد من ابنه محمد، لقي
وشه متغير، وعرقان جداً، وتحت عينه

سواد، ولا المدمنين، فكر يقرأ عليه
المعوذتين وآيه الكرسي.... وفجأة

ضرب محمد أبوه بالقلم علي وشه، وزقه
بعيد عنه، مع ظهور صوت أجش بينكلم
علي لسان ابنه،،،

أنفزع المهندس، وقاله : انت مين ؟ أنت
مش أبني، أنت اكيد شيطان مين
سلطك عليه؟

وكانت نظرت محمد لابوه، نظره حقد
وكره، ولربما لو كانت بيده سكيناً، لقتله،
ثم أغمي عليه،،،

كلم المهندس أحمد، صاحبه باسم، وهو
عنده شوية علم بالأمر دي، وصحوا محمد
بهدهوء، وسألوه : مالك يا بني ؟

- قال: أنا كنت بقرأ في كتاب اسمه
"شمس المعارف" ومش عارف أيه
ال حصلي من بعدها.

نصح باسم المهندس أحمد، انه لازم يجيبوا
راقي أو شيخ، لأن أبنه لعب معاهم، وهما
دلوقتي بيلعبوا معاه، والله أعلم لعبهم
هيوصله لايه!

في الحكاية دي، محمد نفسه أصبح مندوباً
لإبليس دون قصد، هو فتح جسمه ليهم،
وأصبح عبداً ليهم، يخلوه يزعق، يضرب
وكمان يعرف يسحر، دوووون أن يشعر.

تعامل المهندس أحمد في موضوع ابنه،
بالدين، ولجأ لأحد علماء الأزهر، وهو
الشيخ نبيل،،،

السلام عليكم يا شيخ نبيل

- وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
يا بشمهندس، ايه الحكايه؟ ومحمد
ماله؟

محمد فضوله خلاه يقرأ كتاب من كتب
السحر.

- كتاب ايه؟ وجابه منين؟

اسمه شمس المعارف وجابه من النت

- محمد لعب معاهم، وهما بيلعبوا معاه،

والعلاج هيبقي مؤلم ومشواره

طويل، لانه بفكرهم انه باع روحه

ليهم

والحل ايه ياشيخ نبيل؟

- القرآن يايشمهندس، وجلسات
كثيرة، ويحافظ علي الأذكار، ويبقي
دايما علي وضوء، ومبيقاش لوحده
خالص، عشان ممكن يوصل أنه
ينتحر

يانهار اسود، ينتحر، اعوذ بالله، الله
يلعنهم هما وال حط الكتب دي عالنت

- دا درس ياهندسة، تراقب عيالك،
وتخلي بالك منهم، ومتنساش
الطريق طويل، عشان محمد دلوقتي
ممكن يقدر يأذي كمان أي حد،

لأنهم هيغروه جداً انه ميتعالجش
يبقي معاهم، هو دا هدفهم، ووعد
إبليس لرب العباد
" فبعزتكم لأغوينهم أجمعين "

ص - الآية 82

نصيحة،،،

أوعي فضولك يخليك تنبش في العالم دا،
ولا يبهرك ال بيعرف الماضي وبيقول علي
نفسه عراف، والأضواء حواليه زي
المنجمين ال بيطلعوا علي التلفزيون في
رأس السنه، أوعي تبيع روحك لأبليس،
هتبقي كلب ذليل..

حكاية هند

فتاة في الثلاثين من عمرها، من إحدى
أحياء القاهرة الراقية، وغير متزوجة،
وتقضي ليلتها في السهر والحفلات.

تستمع هي وأصدقائها بالذهاب إلى عرافة،
تزف إليهم مستقبلهم باستمرار بمقابل
مادى.

التوقيت،،،

الساعة الواحدة ليلاً بعد منتصف الليل،
يوم خميس من شهر مارس سنة 2020.

المكان،،،،

فيلا في طريق المريوطية ملك أحد
أصدقاء هند، بها حفلة سهر صاحبة حتي
الصباح.

الحكاية،،،

اتقابلت هند وأصحابها، وبدأوا الإحتفال
والشرب والسهر، وعلي جانب الحفلة،
شافت العجرية " العرافة "، وراحت ليها
فوراً...عشان قراية الكف ليها والفتجان
من الحاجات ال بتسطها أوي.

هند قالت : ازيك عاملة إيه ؟ وحشاني
، مبقتش أعرف أخرج من غير ما أعرف
قرايتي إيه منك..

- العجرية: بخير يا أستاذة، ربنا
يخليكي، بس خدي بالك، في
حاجة وحشة شوفتها، ولازم
احذرك

قالتها : في ايه ؟ قلقيني ؟

- لازم ابص علي كف إيدك تاني ؟
وفنجان قهوة دلوقتي ، عشان أتأكد
م ال شوفته ،،

هند في سذاجة: حاضر، علي طول،
طميني وخدي كل الفلوس ال عاوزاها
ياقمر

- العجربة في إيمان مصطنع: كله
بأمره، وال مقدر ومكتوب لازم
نشوفه

شربت هند قهوتها في عجلة وخوف،
وسرحانه بتردد: ياتري شافت إيه؟
ياتري ايه الوحش ال تقصده؟ طب
عاوزه تحذرنني من ايه؟

- العجربة : احم احم، بصي
يا اوستاذه، فنجانك ماشاء الله بدر
منور، بس في ناس حواليني
بيكرهوكي، وفي حد مش رايدلك
الخير

هند في لهفه واستنكار : مين بيكرهني؟
مين مش عاوزني ابقي كويسة؟ طب
تقدري تقولي مواصفاته؟

- العجربة في استغلال : لا دا
بحساب تاني يا اوستاذه!

هند في غباء : مش مشكلة، هتاخدي
ال تطلبية

- العجربة في مسكنه: ال بتكرهك
ياحبت عيني، واحدة ملزماكي علي
طول، ولون بشرتها خمري،
وشعرها مجعد " كرلي " زي
مابتقولوا عليه كده بالافرنحي
ولامؤاخذه، وفي طولك كده

هند في استنكار : نرمين صاحبتني !،
انتيمني !، طب أنا عملتلها ايه! ولا هي
غيرانه مني عشان انا حلوة عنها

- العجربة: طبعاً، عشان بسم الله
ماشاء الله، قمر 14 وبيضا وشقرا،
لازم تغير منك، وعلي فكرة بقي
هي ال بتبوظلك اي علاقة ارتباط
بتدخلها

هند،،،

هدوء ماقبل العاصفة، تكاد تنفجر، تمني
أن تطير إلى منزل نرمين، لتنتقم منها،
ولكن سرعان ماتمكنت من نفسها، غلبت
شيطانها في التفكير وقررت أن تنتقم
منها،،،،

ياأخي صرعات الناس بتوع إيجيت برضو
غير، نفسي احط ايموشن ضحك هنا،
الناس تروح لدجال عشان مبتخلفش،
مربوطين، غيرانين، انما يبقي الدجل
والطالع والفنجان، من أجل المتعة، حاجة
غريبة بصراحة، يعني انا ممكن استمتع
بشوية محشي، صنية مكرونة بشاميل،
انما هستمتع باايه وانا بشوف حظي، يعني
هو في حد يايده يغير قدره ونصيبه ،،،،

حكاية ضحي

فتاة في المرحلة الثانوية العامة، من إحدى قري الدقهلية.

ضحى بنت جميلة ومهذبة، لاتعرف في حياتها سوي المذاكرة، فتحصل علي المركز الأول في كل عام، ولها ابنة عم في نفس سنها، ولكن ليس بنفس ذكائها وتفوقها.

ودي بداية الحكاية،،،،

مرات عم ضحي، ست جاهلة غير متعلمة، ولكن ادم الناس متدينة وبتصلي وزوي مايقولوا بتعرف ربنا، لكن في الحقيقة هي ست ممكن نسميها " مرضعة إبليس "،

حسودة، حقودة، غيورة وكمآن "
بصورم" ، ازاي ضحي تبقي اشطر من
بنتها، مجرمة أنتي يا ضحي بأدبك وشطارتك
في نظر أم صورم، وكانت مرات عم ضحي
هذه، لا تحتاج لدجال، فهي مرضعة
إبليس ذاته، عزمت أمرها علي أن تدمر
تلك البريئة المهذبة، وفي هيئة الذئب
زارت ضحي لتطمئن عليها، ثم سرقت
توكة شعر وملابس تخصها، وعادت إلي
بيتها تخفي سرقتها، ظناً لم يراها أحد،
وتناست أن الله يري من فوق سبع
سماوات،،،

الموعد،،،،،،

في ليلة قمرية من الشهر العربي، يبدع
الذجال في افعاله المجرمة، وبدأت مرضعة
إبليس أن تقرأ طلاس، وخاطت عروسة
من القماش، وتملاءها بالدبابيس،
ووضعت بداخل العروسة ماسرقتة،
واشعلت البخور، وكتبت بيدها المغلولة
بسلاسل من نار في جهنم وبئس المصير
إن شاء الله، حروف أسماها وبجانها
خراب ودمار ومرض وفشل وموت، ثم
احاطتهم بطلاس ومثلثات، وذهبت بها

للمقابر ودفنتهم، وانتظرت لتري ضحيتها
وهي تتألم، تموت كل يوم.

مرت الأيام ولم يحدث شيء، وهذا آثار
غضب أم صورم، لماذا لم تمرض، لماذا
مازالت تتفوق؟ وتناجي في الليل إبليس،
بماذا اتقرب أكثر كي أكون من المحظيات
بكرمك؟ وكلام كثير يدل علي كفر واضح
وصريح، وأخرجت كتب عن التحضير
كانت تخبأها في خزانها، واستمرت تردد
في طقوس غريبة منها، حتي ظهر لها شيء
من هول منظره سقطت قتيله،،،،،

سبحانك ربنا، كفرت بك وعبدت إبليس
وأطاعته، كل هذا بسبب الغل والحقد،
وأرادت أن تمزقها.. تقتلها.. أن تنتقم منها
أشد أنتقام، وأردت أنت سبحانك
فكانت هي القتيله...

وهمكرون وهمكر الله، والله خير الماكرين

الأنفال – الآية 30

حكاية أسماء

سيدة متزوجة في أواخر العشرينات من عمرها، سعيدة في حياتها مع زوجها وأسرته الصغيرة، يعيشون الحياة بكل صعوباتها بالحمد والشكر، لا يشتكي منها زوجها، فهي تسعي دائماً لإرضاءه، ولكن ابتلاءها في الدنيا كانت..رضا " حمايتها" ، كانت تغير علي ابنها منها، وتفتعل المشاكل معها، وتعيب فيها ليلاً ونهاراً، وتحاول جاهده اغراء ابنها، أن يتزوج عليها دون أي جدووي،،،

آشارت صديقة السوء ، جليسة الغيبة
والنميمة علي رضا أن تذهب لشيخ يسمي
فوزي ، وتعمل لابنها عمل ، لتفرق بينه
وبين زوجته ، فوافقت فوراً لأنها تري
زوجة ابنها عدوة لدودة ، هي التي سرقت
أبني مني ،،،

مايفرقون به بين المرء وزوجه

البقرة - الآية 102

المكان والزمان مش مهم ، الأهم عمرك
شوفت حقارة أكثر من كده؟
طب عمرك شوفت وقاحة لهذا الحد؟
أكيد لا..

أخذت من فوزي الدجال زجاجة، بها
سائل غريب، لا يعرف أحد ماهوو، وفي
يوم كان يزورها ابنها، ويتناول الغداء
معها، وضعت له من الزجاجة في العصير،
شئ ما سيغير قدر هذه العائلة، أرادت
أن تفرق بينه وبين أسماء، وكانت تتابع
الأخبار يومياً ، في انتظار سماع مشاكل
بينهم،،،

جالها تليفون من رقم ابنها، ردت بلهفه،
نفسها تسمع انه خلاص هيطلق
أسماءولكن،،

الو الووو، أيوة يا عبده يا حبيبي عامل
ايه؟

- ايوة يماما أنا اسماء: الحقيني ، محمد
مبيتحركش ، وصويت والخط قفل.

نزلت جري من شقتها وخذت تاكسي
وراحت علي بيت ابنها، لقت الناس
ملمومه حواليه، والدكتور بيقول: البقاء
لله، فضلت تصوت وتصرخ وتقول انا ال
قتلته، انا ال حطته عمل يشربه عشان
يطلق اسماء، انا ال قتلته، ودخلت في
حاله صرع...

....الناس مفكره أنها باستخدام السحر
ممكن تنفذ ال هي عايزاه دون أرادة ربنا،
لما انسان بيصاب بالسحر فهو ابتلاء
والحل وقتها الرضا والحمد والرجوع لربنا،
لا يمكن أن يؤذي أحد إلا باذن الله، ولا
أن ينجو أحد إلا باذن الله، له مقادير
منعرفهاش احنا البشر، لازم نعرف اننا
عبادة، وان الجن ال سكنوا الارض
قبلنا، خربوها، واحنا اتخلقنا عشان
نعمرها، مش تتبعهم ونمشي وراهم...

إني جاعل في الأرض خليفة، قالوا اتجعل
فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء

البقرة - الآية 30

حكاية سمر

إمراة ثلاثينية من إحدى قري محافظة
البحيرة، تزوجت أكثر من مرة رسمي،
ومرات كثيررة عرفي، ولكنها الآن علي
ذمة زوج جديد زواجاً رسمياً، ومن
الطبيعي أن تكون زوجة ثانية، تحارب
من أجل أن تحظي بحب زوجها وإهتمامه،
وتسعي جاهداً لخراب بيت الأولي عادي
جداً، لحد دلوقتي الحكاية ممكن تكون

موجودة في كل مكان، لكن الجديد أن
سمر اتسلحت بدجال يحقق لها طموحها
وخطتها في السيطرة علي أموال زوجها،
فكانت تدفع المال للدجال مرة وترافقه
مرة أخرى، حينما يذهب زوجها إلي بيته
الأول، تقضي ليلتها مع الدجال، تجعله
يتلصص علي زوجها وما يحدث في البيت
الأخر، وترسم الخطط كي تفسد أي شيء
هناك، وهذا التجسس المستمر من
الدجال يلزمه أكثر من المال، فكانت
تقضي معه أوقات في فراشه متي أرادها،
بل زاد عن هذا، بل تجلب له مايشتهي
من النساء ممن تعرفهم وتجندهم بحجة أنه

سيكون عوناً لهم، لانهم لن يقدرُوا علي
مايطلبه من مال، وفي ليلة من ليالي
الأنس بينهم، حملت من الدجال، وبعد
تفكير قرروا أنه سيكون ابن زوجها،
ولن يشعر، سيسطر عليه الدجال بجنود
من الجن ليس لها عدد، ومع السحر
المأكول والمشروب والمخطأ، أصبح الزوج
طوعاً لها، تقوله له كن.. فيكون، فأطلقته
علي زوجته الأولى فضربها وطلقها، ورمي
أطفاله دون سؤال أو نفقه، ثم أمرته في
سهره تدلت فيها، أن يكتب لها مايملك،
وتحت سيطرة الجن وبالإتفاق مع
الدجال، وافق وتنازل،،،،

مرت الأيام وأصبحت الأمره الناهية،
ومن فجرها، ترافق الدجال علي فراش
زوجها، حتي كبرت بطنها، وطمعت في
كل هذه الأموال لنفسها، دون أن تعطي
الدجال جنيهاً واحداً، ظناً منها أنها
أصبحت لن تحتاج إليه بعد ذلك،،،،
ولكن الدجال أنتقم منها، أشد أنتقام،
ومارس عليها كل ماتعلمه من السحر
السفلي والأسودحتي أشدهم سحر الفودو،
وجعلها تنتحر، وتنحر نفسها،،،،،

مفهوم سحر الفودو في الإسلام،،،

الإستعانة بالشياطين، بغرض إلحاق
الضرر الشديد بآخرين، وهو كفر
وشرك بالله.

حكاية شاهندا

بنت في الثالثة والعشرون من عمرها، من
إحدي مدن محافظة الشرقية، تعمل
بلوجر، وتمتلى صفحتها علي الإنستجرام
بصورها الشخصية، ومع تطور وسائل
التكنولوجيا، يتطور السحره، فإحتياج
شئ من ملابس الضحية أو حاجة من

"قطرها " زي مايقولوا، خلاص
انتهى، بقي ممكن بصورة من علي
الفيسبوك أو الإنستجرام أو من النت
عموماً، يشبك الدجال شباكه تجاه
فريسته، فهي طعم سهل المضغ.
كانت شاهندا فتاة محبوبة، خفيفة الظل،
ولكن بسبب خلاف بينها وبين أحد
أصدقائها الذي كان علي تواصل مع دجال
مغربي، شاخت الفتاة في شبابها،
وأصبحت تزور الأطباء ليل نهار، وتتمني
أن تنام ولو لساعة، لقد كان قاسياً هذا
الدجال، حين أرسلت أحدي صديقاتها

صورتها كي تنتقم، ودفعت له مبلغ مالي
كبير بالدولار، ووجد الدجال الفرط في
الإصراف لم يبخل علي هذه الضحية،
بالسحر الأسود المغربي، الملىء بالغل
والحقد والطلاسم المرعبة، دمر هذه الفتاة
وبرع في نشر طلاسمة الخبيثة علي
صورتها، وتفنن في أمراض اخترعها من
عقله المريض، وأحطها بأقفال..... وأقفال .
تعجب أهلها بما يحدث، هل هو فيروس
جديد، ميكروب، كورونا جديدة لانعلم
عنها شئ، عجز الأطباء عن توصيف
حالتها، فكروا بعلاجها بالخارج، بكل

الأطباء، ولم يفكروا أبداً أنه قد يكون
سحر، كيف؟ وهي لا تأكل عند أحد ولا
تشرب عند أحد؟ ولا تبدل ملابسها مع
أحد؟

أخفت شاهندا عن الأضواء، ونامت في
الفراش تتمني الموت، لا تعلم أن السر
يكن في أحدي صديقاتها، التي تتألم
لرؤيتها وتزورها باستمرار، بل وتبكي حين
تراها هكذا، حرباء في صورة بشرية،
تتلون أمامها بالتعاطف، ومن خلفها تفرح
كثيراً لإنتصارها عليها،،،

.... عدوك ممكن يكون أقرب حد ليك،
البعيد عنك، هو أبعد من أنه يعرف
يأذيك، بس مع تطور أساليب السحره،
ارجووك بلاش شير لكل حياتك علي
النت، كل صورة وراها بلوه بتحصلك..

حكاية أمير

شباب أعزب في الثلاثيات من عمره، خريج
من كلية من كليات القمة، من إحدى مدن
محافظة الإسكندرية، يظهر عليه الهدوء
والوقار، وهو إبليس، باع روحه وجسده،
شخص سلبي، ليس له رأي، تركته خطيبته

لان ليس لديه شخصية، فقرر الإبتعاد عن
الناس كلها، وفضل الظلام الدامس، مع
قهوته ودخان سجارته الحقيرة، وقرر الإنتقام
من كل البشر، قرأ في كتب السحر،
وعرف انه لكي تكون ساحر، أن لا
تصلي، لا تتوضأ من الأساس ولا تستحم،
ولا يغتسل بعد الحمام، ولا يتغسل من
الجنابه، تكون رأحته تنده عفته ولا يغير
ملابس، وأن يقرأ القرآن في الحمام ويلبس
المصحف في قدميه، ومن هنا كفر بالله،
وقدم ولائه لإبليس، وأصبح يتمني ويتحقق
له ما يحلم به، في الليل يتمني أن يقضي ليلة
مع ملكة جمال لبنان، علي الفور تتشكل

له جنية في هيئتها وكل ليلة بأمرأة شكل،
كي يرضي خبيته، ويحقق نزوته أنه مرغوب
به.

وتطور الأمر، وتطورت رغبته في أذي
الناس، فكان يتمثل كالملاك حينما يتقدم
لوظيفة، وبعد قبوله يبدأ في خطته ونشر
طلاسمه في المكان، وتعبئته بالطاقة
السلبية، والفقير والخراب، وأصبح يتلذذ
بإفلاس أصحاب الشركات أمامه، وكأنه تار
يأخذه في كل شركه او مصنع يدخله، وهو
القضاء علي احلام الناس، طموحاتهم،
أهدافهم، وكأنما يريد أن يقول أن الأفضل..

حكاية إيهاب

راجل في سن الأربعين، من إحدى ضواحي القاهرة الكبرى، كان يعمل بالخارج، وهناك تعلم سحر الكابالا، ورجع إلى موطنه ليطبق ماتعلمه علي اخوته لكي يستحوذ علي نصيبهم من الميراث ويفوز به لنفسه.

سحر الكابالا،،،

هو من أخطر أنواع السحر وأعلي درجات الكفر، ومن يمارسه فقد وصل إلى أعلي درجات القبول عند الشيطان، ويقوم علي التضحية بدم الإنسان، وتقوم ممارساته علي

الشذوذ والعري وغيرها من أمور، وكان
مقتصر علي طائفة يهودية معينة ..

عاد إيهاب من غربته وسط ترحيب من
أهله وأخوته، ولكن لا يعلمون ما ينوي هذا
القدر أن يفعله،،،،

ظل في شقته في الدور الأول من منزل،
تركه والدهم لهم جميعاً، وبدأ طقوسه
الملعونه، واستخدم عظام الحيوانات، وبدأ
يرش مياه سحرية بطلاسمه علي مدخل
بيت الأسرة، حتي تخطاها كل من في
البيت، وأصبحت المشاكل تعلو المشهد
كل يوم حتي تطور الصراع بين الأخت

وزوجه الأخ، في جو ملئ بالسباب
والشتائم أخرجت زوجة الأخ سكيناً من
المطبخ، لأن الصراخ والسباب كان هو
الواضح في هذه المشهد، وكان يسمعهم
جميعاً من شقته ويعزم عليهم حتي أخذ الأخ
السكين من زوجته، وغرزها في قلب
أخته، فصاحت زوجها بالصراخ، وما زال
أيهاب في شقته يعزم عليهم بطقوسه
وشياطينه حتي أستطاع أن يسيطر تماماً
علي الأخ وجعله ينحر نفسه، في صدمة
أخري لزوجته، ثم خرج أيهاب من شقته،
زعماً منه أنه كان نائم، ليري مشهداً هو
مخرجه الأول والأخير، وبهذا حقق هدفه

وسيطر علي الورث كله بعد أن قتل أخيه
الذي لم ينجب بعد، وأخته التي لم
تتزوج،،،،

حكاية عطيات

سيدة في الخمسينات من إحدي قري
محافظة السويس، كانت تغسل الموتى
ووظيفة آخري غير معلنه، وهي مندوبة
الرجال، فكانت هذه السيدة الشمطاء
تتعاقد مع الرجال بمقابل مادي، وتضع
الأعمال في فم المتوفاه قبل أن تكفنها، ولكلاً
منا رصيد من الستر، ولكن إن نفذ

رصيدك من الستر، فأعلم انك ستكون
حديث العامه،،،

أُستدعت عطيات لتغسيل وتكفين
طفله، علي الفور أتصلت بالدجال، ليعطيها
مأعده من أعمال دنيئة، لا يرغب في أن
يستطيع أحد أن يفكها،،

ذهبت عطيات ومعها عمل من الدجال،
وأثناء تغسيل الطفلة، أمرت السيده التي
تساعدها في الغسل أن تذهب لتحضر
المسك، لتستغل خروجها وتضع العمل في
فمها، ولكن في دخول والد الطفل الذي كان
يعمل بالخارج، فجاء ليودع طفله، التي

ماتت في حادث سير، وهو يقبل رأسها،
شعر بأن شيء ما في فمها، فأراد أن يخرجها،
ولكن عطيات أصرت أنه لا يصح أن يفعل
ذلك، وصاحت بصوت عالي، كي يأتي أحد
من الخارج ليشغله، ولكنه أصر، وفتح فمها
أمام جدها ووالدتها، الذين دخلوا فور
صياح عطيات، ووجد عمل، ورق
مكتوب عليه بالدم، وملفوف عليه شعر
ومحيط عليه قطعة من القماش، أمسك
بعطيات، وانهاled عليها بالضرب، فأعترفت
أنها تفعل ذلك من أجل دجال يعطيها
مقابل مادي، حينئذ ثار أهل الطفلة جميعاً
وانهاled الجميع عليها بالضرب حتي ماتت...

ماتت عطيات، اه بجد، ماتت التي
استباححت الموت، وحرمه الموتى، ماتت
من ضيعة الكثير بوضع أعمال تؤذيهم في
افواه الموتى،،،

لم يجب أحد أن يحضر دفتها، ومن غسلها
أشتكي من رائحتها النتنة، ومن مشي في
جنازتها الشرطة، لانها لم تجد من يدفنها
حتي من أهلها، وعند فتح قبرها، كانت
الأفاعي تخرج من كل حجر، استقبلاً لها،
فرحاً بقدم هذه السيدة الشمطاء،
اللعينة، لا غفر الله لها ولا رحمها.

حكاية سيرين

فتاة في السابعة عشر من عمرها، من
إحدي قري محافظة كفر الشيخ، حاصلة
علي دبلوم صنايع،،،

اتفقت سيرين مع والدتها علي أن لابد وأن
تتزوج من جار لهم، والده متوفي وترك له
ميراث كبير، وهو مؤهل عالي ولن يقبل
بها، وله أخوات، واسرته مرموقه،،،
فقالت لها الأم السر في الشاي، وتقريباً
كانت تقصد السحر في الشاي،،،

بداية الحكاية،،،

عزمت أم سيرين جارهم محمود علي
الشاي بحجة أنها تحتاج أن تتناقش معه
بخصوص موضوع يخص الشارع، وهو
شخص لا يجها ولا يطبق رؤيتها، دخل
ليجلس مع امها، ليري ماهو الموضوع
المهم، وعزمت عليه بكوب من
الشاي، ولكنه رفض، وأصرت الأم،
فوافق في النهاية، وياريته ماوافق،،،

فجأة محمود، بقي يبحب يشوف سيرين،
بل بتوحشه، وبقي بيتقف في الشارع كل
يوم عشان يشوفها وهي رايحه... جاية،

وبقي كل احلامه أنه يتجاوزها وسط
استغراب العيله، لكنه أصر، فوافق الجميع
علي هذه الجريمة الشنعاء،،،

اتجوزت سيرين من غير ماتدفع فلوس،
لان محمود هو ال جهازها كمان من فلوسه،
وحماته كانت باستمرار تحطله العمل في
الأكل والشرب، عشان يفضل دلدول
لبنتها،،،

من أول الجواز واخدة قرار لازم تخلف
منه، اومال مين هيورث التركة دي كلها،
دنا مش عاوزه اخواته اصلا ياخدوا مليم
ودورهم جاي معايا، نحت ويره عمليات

حقن مجهري، مع انهم طبيعي لسه في اول
شهور الجواز، وأول ما حملت، اتدلعت
واتسهوكت، ومبقتش تطبخله، تؤمره
فياكلها كل يوم في مطعم، وعدت الأيام
وولدت، وبالفعل هي المسيطرة، بقت
كمان تتحكم في تعامله أزاى مع اخواته
واهله، شجعته ولعبت في دماغه أن لازم
ياخد كل الميراث، اصل من حقه هو
مش من حق غيره، بوظت علاقته بكل
العيلة، كانت عاملة زي السرطان في
العضم، وفضلت وراه لحد ما سرقت
فلوسها وكتبت الممتلكات كمان باسمها،
وافلسته، باع عربيته، وقفل مصنعه،

وضيع ميراثه، وكرهت كل الناس فيه،
وتقول للناس: مبيصرفش عليا، بيعاملني
وحش، بيضربني، متفكروش انه غلبان دا
مفتري، وكل دا بتحقق في مخططها، لحد
ماخذت ال عاوزاه منه، وفي الاخر
خلعته...

حكاية محمود

رجل بسيط في الأربعينات من عمره،
متزوج، ولديه منزل بسيط، في أحدي
قري محافظة الفيوم..

بداية الحكاية،،،

صداع مستمر يلزم زوجته، كسل
وخمول، رفض زوجته المستمر له، زادت
المشاكل بينهم، ظناً من محمود أن زوجته
" ملبوسة"، كلم محمود الشيخ عصام
ليحكي له ما يحدث،،،

الشيخ عصام،،،

رجل في الأربعينات من عمره، طويل
القامة، يرتدي بنطلون جينز، وتي شرت
نص كم، وله شعر طويل وبدون شارب و
لحية، وتظهر علي وجهه زيبية الصلاة.

جلس الشيخ عصام مع محمود وزوجته،
وسمع منهم ما حدث، ثم تجول في غرف
المنزل، قائلاً: البيت دا تحته خير كثير
يا حج محمود، تحته اثار فرعونية، وحارس
المكان هو ال عامل كده مع مارتك،
عشان عاوز يسلم عهديته ويخرج الكنز
ويرجع للعالم بتاعهم.

- بجد يا شيخ عصام، طب أزاى؟
دا حنا من كام سنة، عملنا بيارة
وطرمبة مية، ومخبطناش في
حاجة؟

عشان يا حج محمود، مراتك ال لازم
تديلكوا الأذن والسماح، لان هي دلوقتي
عينهم فوق، ولازم البيت يتطهر بطأش
مغربي، عشان نعمل اتفاق مع الحراس
تحت

- طب والمقبرة دي علي بعد كام متر
ياشيخ عصام؟ وهتاخذ كام يوم
شغل؟

علي بعد 11 متر يا حج محمود، بس
متقلقيش، الأرض ناعمة ولينه، وهنسحبها
كمان فوق 7 متر، يعني هنحفر 3 متر
بس.

- يافرج الله، 3 متر، دول يجوا في
ساعتين فحت بس !

اه.. بس لازم الطأش المغربي، وبخور
التطهير، عشان اسكت العمار بتوع
البيت، دول مش مسلمين ولازم
نسايسهم، و أكون موجود عشان أعزم
علي المكان، ومراتك تبقي واقفة لانها
مفتاح الكنز

- حاضر ياشيخ، خلاص جهز
البخور والحاجة، وانا فلوسي
جاهزة، ومسنتظرينك.

بعد أسبوع،،،

راح عصام لبيت الحج محمود، وبدأو
العمال يحفروا بعد ما حرق عصام
البخور وعَزم علي المكان، وبعد حفر
مترين ، لمبة من البيت أتحرقت، وقف
العمال شغل، والشيخ عصام قال:
هنوقف شغل دلوقتي عشان دي
أوامر الحراس، لانهم عاوزين الست
مرات الحج محمود لوحدها في أوضة
الحفر دلوقتي.

- الحج محمود ساها مع الشيخ عصام
لوحدهم وخرج هو والعمال.

الست مرات الحج محمود إقامة علاقة مع
الشيخ عصام، برغبتها، لانها من الأساس
لم تكن ملبوسة وكانت تنفر منه لانها لا
تجبه، ولما رأت الشيخ عصام، تبادل
النظرات بينهم، ثم خرج الشيخ عصام
إلى الحج محمود قائلاً:

هنوقف شغل يومين كده يا حج، عشان
دي أوامر الخدمة ال هترفع المقبرة 7 متر
فوق.

- قاله حاضر دحنا خدامينهم وال
يؤمروا بيه ننفذه علطول.

خرج الشيخ عصام من المنزل ولم يعد
مرة أخرى، وبسبب جشع الحج محمود،
خاتنه زوجته تحت عينيه دون أن يدري،
وأنفق ماله في سراب، وتصدع بيته
بسبب الحفر..

علي فكرة القصة دي فيها جزء واقعة
وحصل بجد، ويحصل أكثر من كده
كمان من دبح أطفال وحيوانات، وعلاقة
بين الدجال وسيدات البيت وكل دا
بيبقي سهل في أيد الدجال، ال بيلعب

شاب ملتزم، يصلي الفروض في وقتها،
حافظاً لكتاب الله، يحضر دروس العلم
في ساحة المسجد،،

رأه الشيخ مجدي، فقال له: ايه رأيك
يا اسلام، أعلمك أكثر عن الدين، وازاي
تبقي من اصحاب الكرامات والخطوة،
ويبقي مكشوف عنك الحجاب !

- يا اسلام يامولانا، هو أنا اطول،
طب ياريت

قاله: بص يا اسلام، هتجيلي كل يوم
المندره بعد الفجر، وانا هعلمك

- حاضر يامولانا

استمر اسلام في زيارة الشيخ مجدي في
المنذرة، بعد صلاة الفجر، وبدأ يعلموا
أمور غريبة، ويقرأ القرآن بالعكس، واقنعه
ان دا طريق الوصول للدرجات العليا من
الكرامات وأصحاب الخطوة.

يقول اسلام بعدها: بقيت شخص تاني،
حاسس ان جوايا حاجة غريبة متحكمة
فيا، وبقيت مفيش واحدة أبصلها برغبة
إلا ومارست معها وبطلب منها، ولكن كل
مأجي أخذ خطوة الجواز... تتفرکش.

وظل شهره هكذا ، حتى أصابته حمي
ولازم الفراش ، وجاء لزيارته أصدقاء والده
ويعرفون الله حق ، فلما قص عليهم
ماحدث ، قالوا:

انت بال عملته دا ، بقيت مندوب ليهم ،
وزي مايحققوا رغباتك مع البنات ،
روحك ملكهم ، ومش سهل تتحرر منهم ،
ولكن راجع نفسك ودينك ، ولازم تروح
الشيخ عبد التواب ، وهو من علماء
الأزهر ويعرف ربنا كويس .

توبه إسلام،،،

راح إسلام للشيخ عبد التواب، واستتاب
لربنا، وقال الشهادتين وأتوضأ وصلي
ركعتين لله، واتفق هو والشيخ انه هيتابع
معه علي ورد يومي، وأذكار عشان يقدر
يتحرر منهم، ومرت الأيام وقدر بنسبه
كبيرة أنه يتخلص منهم ، رغم أنهم بيغروه
بكل الطرق أنه يرجع تاني معاهم، سواء
بالتريغيب أو بالتهديد وأقلها بالكوابيس....

دا جزء بسيط من الحكايات، ال
مبتخلصش، احنا بنعيش في عالم غريب ..
عجيب، خافوا و احذروا، ليس في هذا

العالم مكان للأتقياء، السيطرة للدجالين
والمشعوذين، هتلاقيهم في كل مكان وكل
زمان، يعلبوا باحلام الناس وآمالهم،
بيستغلوا ضعفهم وجهلهم، واحتياجم،،،،
اللجوء للمشعوذين وقارئ الطالع ظاهرة
قديمة، شائعة بين العامة والساسة
والفنانين، فمعرفة المستقبل والغيب المخفي
من الأسرار التي تشغل العقل البشري،
وأغلب القضايا التي شغلت الرأي العام،
كانت المرأة هي الصيد الثمين للدجال، من
مالها ووقتها وجسدها،،،، يهرب الكثير من
الناس من ضغوطات الحياة، بحجة أنه

هناك من يسحرهم، من يشغل باله بهم
ويأذيتهم، من يكيد لهم المكائد،،،

مفيش حاجة أسمها خدمة من الجن
مسلمة، لانه اذا تعامل مع البشر فقد
أشرك، والأعتاد علي الجن أصبح في حكم
الشرك.

" وأنه رجال من الإنس يعوذون برجال من
الجن فزادوهم رهقا "

الجن - الآية 6

وجاء عن الإمام مالك والإمام أحمد

" المنع من الإستعانة بالجن في العلاج "

ومفـيش حاجة أسمها خدام من القرآن، لم
يرد في القرآن الكريم ولا في السنة المطهرة
أن لسور القرآن خدام من الجن، بل هذا
من اختراعات الدجالين والمشعوذين، كما
قال الشيخ حامد العلي، وهو أفتراء منهم
علي كتاب الله ومخالفة واضحة لما يجب
توقيره وتعظيمه، ورغبةً منهم في خداع من
يجادلهم الرأي ويشكك فيما يخفون، يبرروا
فعلهم أنهم شيوخ نورانيين، أنعم الله عليهم
بخدام بكثرة الذكر وتلاوة القرآن، لكي
يستميلوا تعاطف الناس تجاههم،،

وقال تعالى:

" انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها
وما بطن وإثم والبغي بغير الحق وأن
تشرکوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وأن تقولوا
علي الله ما لا تعلمون "

الأعراف – الآية 33

لو كان لاحد نصيب من الخدمة، لكان
رسول الله أولي أن يكون له خدم من
الجن..

للتواصل مع الكاتب



لو كان الجن يعرف الغيب،،
كان زمان الدجال مليون الجيب،،
ملقاش حد يوقفه ويقوله العيب،،
حياتهم كلها غش وريب،،،

وعجبي

د. معاذ شعبان عطا

کل نصاب یلزمه

طماع؛

وکل دجال یلزمه

جاهل؛

جلال عامر

